

Distr.: General
31 January 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 28 كانون الثاني/يناير 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نداءً موجهًا من برلمان أوكرانيا إلى الأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، وحكومات وبرلمانات الدول الأجنبية، والجمعيات البرلمانية للمنظمات الدولية، بشأن عدم مقبولية الابتزاز العسكري الموجه ضد أوكرانيا من جانب الاتحاد الروسي لمنع أوكرانيا من تحقيق تطلعاتها إلى الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي وعضوية الاتحاد الأوروبي - حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق)، اعتمده برلمان أوكرانيا في 25 كانون الثاني/يناير 2022.

وأرجو ممتنًا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 28 كانون الثاني/يناير 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

نداءً موجّه من برلمان أوكرانيا إلى الأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، وحكومات وبرلمانات الدول الأجنبية، والجمعيات البرلمانية للمنظمات الدولية، بشأن عدم مقبولية الابتزاز العسكري الموجّه ضد أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي والرامي إلى منع أوكرانيا من تحقيق تطلعاتها إلى الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي وعضوية الاتحاد الأوروبي - حلف شمال الأطلسي

إن برلمان أوكرانيا،

إذ يقر بثبات موقف الدولة الأوكرانية بشأن أعمال قواعد ومبادئ القانون الدولي ومراعاتها على نحو صارم،

وإذ يشدد على حق أوكرانيا غير القابل للتصرف، بصفتها دولة ذات سيادة، في أن تقرر بشكل مستقل مشاركتها في التحالفات السياسية والاقتصادية والأمنية الدولية،

وإذ يشدد على حق أوكرانيا في اختيار المسار الاستراتيجي المتعلق بالتكامل الأوروبي والتكامل الأوروبي الأطلسي المكرّس في دستور أوكرانيا،

وإذ يحترم إرادة الشعب الأوكراني في دعم التكامل الأوروبي والتكامل الأوروبي الأطلسي، الذي تشير آخر البحوث إلى أنه يتجاوز نسبة 67 في المائة بالنسبة للعضوية في الاتحاد الأوروبي و 59 في المائة بالنسبة للعضوية في منظمة حلف شمال الأطلسي،

وإذ يشير إلى اتفاق الارتباط المبرم بين أوكرانيا، من ناحية، والاتحاد الأوروبي والجماعة الأوروبية للطاقة الذرية ودولهما الأعضاء، من الناحية الأخرى، وميثاق الشراكة المميزة المبرم بين أوكرانيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي،

وإذ يضع في اعتباره قرار البرلمان الأوروبي المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 بشأن الحالة على الحدود الأوكرانية وفي الأراضي التي تحتلها روسيا من أوكرانيا،

وإذ يشير إلى استنتاجات المجلس الأوروبي بشأن العلاقات الخارجية بتاريخ 25 حزيران/يونيه 2021 فيما يتعلق بروسيا،

وإذ يشير إلى نتائج مؤتمرات القمة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، واجتماعات اللجنة المشتركة بين أوكرانيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والحوارات الثنائية الجارية على أعلى المستويات السياسية،

وإذ يضع في اعتباره قرار مؤتمر قمة بوخارست لمنظمة حلف شمال الأطلسي المعقود في عام 2008، والذي أُعيد تأكيد فحواه في مؤتمر قمة حلف شمال الأطلسي المعقود في بروكسل في عام 2021، بأن أوكرانيا ستتضم إلى عضوية الحلف،

وإذ يؤكد أن الاتحاد الروسي انتهك وما يزال ينتهك على نحو سافر ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً، والتزاماته المنصوص عليها في مذكرات الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المؤرخة 5 كانون الأول/ديسمبر 1994

(مذكرة بودابست)، التي بموجبها ضمن احترام استقلال أوكرانيا وسيادة أوكرانيا وحدودها القائمة وأكد الامتناع عن استخدام الأسلحة ضد أوكرانيا، وذلك بضمّ شبه جزيرة القرم واحتلال جزء من منطقتي دونيتسك ولوهانسك في أوكرانيا،

وإذ يدين بشدة العدوان العسكري الذي يرتكبه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، المستمر منذ عام 2014، والذي أسفر بالفعل عن مقتل أكثر من 15 000 شخص،

وإذ يؤكد أن أوكرانيا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، متحدون في موقفهم بشأن حق أوكرانيا السيادي في تحديد التوجه نحو مزيد من التكامل، ولا سيما فيما يتعلق بمسألة توسيع هذه المؤسسات والعضوية فيها،

يناشد الأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، وحكومات وبرلمانات الدول الأجنبية، والجمعيات البرلمانية للمنظمات الدولية، ويدعو إلى ما يلي:

إدانة ما يقوم به الاتحاد الروسي من أعمال موجهة ضد سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية على نحو يتعارض مع مبادئ وقواعد القانون الدولي المقبولة عموماً،

إدانة موقف الاتحاد الروسي الرامي إلى عرقلة التقدم في الجهود السياسية والدبلوماسية الدولية المبذولة لتسوية النزاع المسلح الروسي - الأوكراني إدانة شديدة،

استخدام جميع الوسائل الدبلوماسية الممكنة لتسهيل وقف تصعيد الوضع، وسحب القوات الروسية من حدود أوكرانيا، وكذلك تخلي الاتحاد الروسي الكامل عن نواياه العدوانية لإعادة توزيع أوروبا إلى مناطق تأثير،

منع الاتحاد الروسي من التمادي في ابتزاز أوكرانيا والتهديد بغزوها على نطاق واسع مقابل ضمانات بعدم توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي ومنع أوكرانيا من تطعاتها إلى الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي وعضوية الاتحاد الأوروبي - حلف شمال الأطلسي، وتنقيح المبادئ الأساسية المتعلقة بالأمن الأوروبي،

النهوض بتعزيز القدرات الدفاعية لأوكرانيا، وتطوير قواتها المسلحة وفقاً لمعايير منظمة حلف شمال الأطلسي،

دعم تطلعات أوكرانيا إلى الاعتراف بمنظورها الأوروبي وتحديد أطر زمنية وطرائق محددة لمزيد من التكامل لبلدنا في حلف شمال الأطلسي؛

استخدام جميع الآليات السياسية والدبلوماسية الدولية الممكنة ضد الاتحاد الروسي من أجل وقف توسعه في الأعمال العدوانية وزيادة وجود القوات العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا،

زيادة الضغط الناجم عن الجزاءات على الدولة المحتلة حتى يتوقف بشكل كامل عدوانها المسلح وحتى تستعيد أوكرانيا سيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدود دولتها المعترف بها دولياً.